

تحليل النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة العراقي للفترة من 2011 -1996

أ.م.د.ماندة علي جاسم
هيئة التعليم التقني
المعهد الطبي التقني المنصور

مستخلص:

يهدف البحث الى التعريف ببيت الحكمة العراقي واقسامه العلمية ، من خلال دراسة ووصف وتحليل النتاج الفكري المنشور والصادر من قبل بيت الحكمة لفترة من بداية حركة النشر فيه سنة 1996 ولغاية 2011 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

شملت الدراسة 1039 مصدرا للمعلومات وغطت (كتب ، سلاسل ، مجلات ، موسوعات ، الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية....الخ) ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة احتلت الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية المرتبة الاولى في مصادر المعلومات التي يصدرها بيت الحكمة ، وحقق قسم الدراسات التاريخية بكونه اكثر الاقسام العلمية انتاجا فكريا وبجميع اشكال مصادر المعلومات ، وهناك تنوع موضوعي كبير في النتاج الفكري الصادر عن بيت الحكمة ومن اهم مقترحات الدراسة ضرورة قيام بيت الحكمة العراقي بزيادة حركة النشر في مجال الكتب ومصادر المعلومات الاخرى ، الاهتمام بأدوات الضبط الببليوغرافي لحصر النتاج الفكري لبيت الحكمة (ببليوغرافيات ... الخ).

الكلمات المفتاحية:- دراسات تحليلية، بيت الحكمة العراقي،النتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي،مجلة بيت الحكمة.

The analytic of the literature of Baytalahikma\Iraq

From 1996 - 2011

Abstract:

The aim of this study is to indentify Bayt-Al-Hikma/Iraq, and its scientific departments, as well as studying, describing and analyzing its literature, for the period 1996-2011, using the analytical descriptive method. The study covered (1039) information resources (books, series, periodicals, references...etc).

-The most important results are as follows:

1-symposium took first rank in the literature of Bayt-Al-Hikma.

2-The history department was the most productive department in all kinds of Bayt-Al-Hikma literature.

3-There is subjective variety in the literature of Bayt-Al-Hikma.

-One of the conclusions is to increase the publishing of Bayt-Al-Hikma in all kinds of information resources, drew more attention to publish bibliographic tools to control the literature of Bayt-Al-Hikma.

Keywords:- analytical studies, Bayt-Al-Hikma/Iraq, literature of Bayt-Al-Hikma, Al-Hikma periodical, Iraqi literature.

الاطار العام للدراسة:-

1- مشكلة البحث :- عدم وجود دراسة وصفية تحليلية للنتاج الفكري الصادر والمنشور عن بيت الحكمة العراقي بجميع اشكاله (كتب ، دوريات ، مراجع ..الخ) من بداية عملية النشر في سنة 1996 ولغاية 2011 ، تبين توزيعاته واتجاهاته الموضوعية واللغوية والزمنية.

2- هدف البحث :- يهدف البحث الى التعريف ببيت الحكمة العراقي ، واقسامه العلمية ونتاجه الفكري من مختلف اشكال مصادر المعلومات (كتب ، دوريات ، مراجع ...الخ) للفترة من بداية حركة النشر في سنة 1996-2011.

3- أهمية البحث :- يعد البحث اول دراسة تتناول دراسة وتحليل ووصف النتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي الذي هو مؤسسة ثقافية علمية تهدف الى نشر العلم والمعرفة والثقافة ليس في العراق فقط وانما في جميع الدول العربية.

4- منهج البحث :- اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة النتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي تم استخدام النسب المئوية للتعبير عن النتائج .

5- حدود الدراسة:- تناول البحث جميع النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة العراقي وبجميع اشكاله (كتب ، دوريات ، مراجع...الخ) من بداية حركة النشر فيه في سنة 1996 ولغاية سنة 2011. وشملت الدراسة أيضاً مجلة الحكمة والتي تصدر شهريا من بيت الحكمة العراقي من بداية صدور اول عدد في شهر كانون الثاني (يناير) 1998 والتي تمثل جميع التخصصات العلمية لبيت الحكمة العراقي . وتم استبعاد المجالات التي تصدرها الاقسام العلمية لصدورها بشكل فصلي اضافة الى كونها تمثل مجال موضوعي واحد يمثل التخصص الموضوعي للقسم العلمي الذي تصدر منه مثل (تاريخ ، فلسفة ، اقتصاد.....الخ).

6- الدراسات السابقة:- هناك العديد من الدراسات التي تناولت تحليل النتاج الفكري العراقي في مجالات موضوعية متعددة مثل القانون ، الجغرافية ، المعلومات والمكتبات ... الخ ، ولكن لاتوجد دراسة تناولت بالتحليل نتاج فكري تصدره مؤسسة فكرية عراقية مثل بيت الحكمة العراقي.

ومن الدراسات:

- النتاج الفكري السياسي في العراق للمدة من 1921-1997: دراسة تحليلية . شلال عبد عناد الدليمي " اطروحة دكتوراه" . الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم المعلومات والمكتبات .2004.

تناول الباحث مشكلة عدم وجود تحليل للنتاج الفكري السياسي في العراق والذي امتد على مدى اكثر من سبعة عقود . بلغ حجم النتاج الفكري الذي غطته الدراسة 1341 مصدرا (كتب ، دوريات ، تقارير ...الخ) . ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث قلة وسائل السيطرة البيليوغرافية على المطبوعات العراقية بشكل عام ، وعلى النتاج السياسي بوجه خاص . ومن مقترحات الدراسة هو اعتماد ادوات اكثر فعالية لضبط النتاج الفكري العراقي.

الجانب النظري

مقدمة تأريخية:

يعود تاريخ بيت الحكمة العراقي الى اوائل العصر العباسي ، واول من فكر بانشاء هذا البيت هو الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور (1) فقد خصص بناية مستقلة جمع فيها نفائس الكتب ونوادرها من المؤلفات العربية والمترجمة عن اللغات الاخرى . وقام الرشيد بتأسيس بيت الحكمة وظوره المأمون ليصبح مثالا يحتذى به في العالم الاسلامي(2) . وتطور بيت الحكمة ليصبح اول جامعة اسلامية اجتمع فيها العلماء والباحثون وطلاب العلم وتجري فيها الابحاث والدراسات العليا (3) وكان من مهام بيت الحكمة (الترجمة) والمناقشات العلمية اضافة الى تجليد الكتب ونسخها الى خارج بغداد مثل ارسالها الى بيت الحكمة التونسي في رقادة ، ودار الحكمة في القاهرة . وكان بيت الحكمة يضم عده اقسام منها:- (4)

- 1- قسم الترجمة (للمؤلفات الطبية والفلسفية ، الرسوم السياسية والاداب ، الفلك والنجوم والرصد ، علم الفلاحة والهندسة والميكانيكا والرياضيات والموسيقى
- 2- حجر مخصصة للبحث والترجمة وحجرا اخرى لاقامة العلماء والمنقطعين للدراسة والبحث والتأليف.
- 3- حجر خاصة بالمجلدين والنساخين.
- 4- حجر خدمية مهمتها خزن القرطاسية من ورق وحبر واقلام وغيرها.

كما ويضم بيت الحكمة خزانة كتب كثيرة تحوي على كل النفاس و المؤلفات المخطوطة بانواع الخطوط وفي شتى ميادين المعرفة، ويشرف على كل قسم من اقسام البيت موظف ويعرف بـ(أمين) وظهرت هذه الوظيفة زمن هارون الرشيد⁽⁵⁾.

وبالنظر لما يتمتع به بيت الحكمة من مكانة علمية عالية وكانت هذه المؤسسة تابعة فعليا للخليفة العباسي لا بد ان يرتب لها عدة مناصب للإشراف العام . كان يدير بيت الحكمة مسؤول او مشرف عام يشار اليه ((بأمين بيت الحكمة))⁽⁶⁾ وعادة ما يختار لهذا الوظيفة من العلماء والفلاسفة المعروفين في الدولة العباسية.

المحور الاول: اعادة بيت الحكمة :-

كان الرصيد التاريخي والمعرفي والحضاري لبيت الحكمة العباسي الاثر الكبير في التجديد والنهوض بمشروع اعادة واحياء هذا البيت والذي اعيد فعلا في عام 1995 كمؤسسة ثقافية علمية وفكرية . بموجب قانون "بيت الحكمة" رقم (11) لسنة 1995⁽⁷⁾ الذي جاء ليؤسس هيكلية وواجبات ومهام بيت الحكمة ووضع تعريفا لبيت الحكمة حيث نص في فقراته على ان بيت الحكمة "مؤسسة ثقافية علمية ذات شخصية مستقلة معنويا وماليا واداريا مقره في بغداد"⁽⁸⁾

المحور الثاني:- أهداف بيت الحكمة العراقي:-

ركزت الاهداف التي وردت في قانون رقم (11) لسنة 1995⁽⁹⁾ الوارد ذكره اعلاه على دراسة تاريخ الامة العربية واعداد البحوث والدراسات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وبتجاه قومي عربي يغطي جميع الدول العربية مع الاشارة الى التواصل والتفاعل مع مسيرة الحضارة الانسانية وتنسيق قيمها الاخلاقية والروحية بما يخدم المشروع النهضوي .

- بعد عام 2003 حصل تغيير في بعض هذه الاهداف ، واصبحت الاهداف ذات معنى واتجاه نحو العالم ككل وليس الاقتصار على الاتجاه القومي العربي ومن هذه الاهداف⁽¹⁰⁾ :-

- 1- ارساء منهج الحوار بين الثقافات والاديان بما يسهم في ثقافة السلام وقيم التسامح الديني والتعايش بين الافراد والجماعات.
- 2- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تعزز من ممارسة المواطن لحقوق الانسان وحيرواته الاساسية وترسيخ قيم الديمقراطية والمجتمع المدني.
- 3- تقديم الرؤى والدراسات التي تخدم عمليات رسم السياسة واتخاذ القرارات.

المحور الثالث:- وسائل بيت الحكمة العراقي لتحقيق اهدافه:-

- نظم قانون رقم (11) لسنة 1995 المذكور سابقا الوسائل الملائمة لتحقيق اهداف بيت الحكمة العراقي وتركزت في معظمها على⁽¹¹⁾ التأليف والبحث والترجمة والنشر

واصدار المطبوعات بجميع اشكالها (كتب ، دوريات ، مراجع... الخ) ، وكذلك على اقامة الروابط التعاونية الثقافية مع المؤسسات المعنية بشؤون الثقافة والفكر داخل وخارج العراق ، واقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل ذات الصلة باهداف بيت الحكمة والمشاركة بها داخل وخارج العراق (12) كما خصصت جوائز سنوية تسمى " جوائز بيت الحكمة " لتكريم المتخصصين في الدراسات التي تتعلق باهداف بيت الحكمة(13).

المحور الرابع:- مهام بيت الحكمة العراقي :-

من المهام التي يضطلع بها بيت الحكمة والتي ترتبط وتدعم مراكز البحث وموارد الفكر مثل(14):-

- 1- التركيز على تطوير الرؤى الاستراتيجية والسياسات ويضع في اولوياته احتياجات مراكز صنع القرار في الادارة العليا والوزارات والشركات والمجتمع.
- 2- قطاعات المجتمع العامة والخاصة والمجتمع المدني وبين الاكاديمين وغير الاكاديمين وكذلك في ما بين العلوم الاكاديمية المتنوعة .
- 3- يعد بيت الحكمة مركزا للعلماء والاكاديمين والباحثين الذين يمثلون حقولا بحثية رئيسة ومناطق جغرافية وجامعات رئيسية في العراق.

لذلك يعد بيت الحكمة العراقي بؤرة علمية فكرية تتمازج فيه جميع التخصصات العلمية والتي تضع الدراسات والبحوث تحقيقا لاهداف ومهام بيت الحكمة.

المحور الخامس :- الهيئة العليا لبيت الحكمة العراقي (مجلس الامناء):-

نصت المادة (5) من قانون بيت الحكمة العراقي رقم (11) لسنة 1995 على الاتي: (15)

- لبيت الحكمة "مجلس امناء" لا يقل عدد اعضائه بمن فيهم رئيس المجلس والامين العام لبيت الحكمة عن (5) خمسة ولا يزيد عن (11) احد عشر.

ونصت المادة (13) من قانون بيت الحكمة اعلاه على تشكيل "هيئة استشارية" تعاون مجلس الامناء تضم ما لا يزيد عن 30 ثلاثين عضوا من العرب داخل الوطن العربي وخارجه من المشهود لهم بمساهماتهم الجادة في اعداد الثقافة والفكر العربي.(16)

المحور السادس:- الاقسام العلمية لبيت الحكمة العراقي:-

نصت المادة (14) من قانون رقم (11) لسنة 1995 على تشكيل الاقسام العلمية الاتية وداخل كلا منها وحدات بحثية متخصصة وهي : (17)

- 1- قسم الدراسات التاريخية:- ويتكون من وحدات البحوث الاتية (18)
- وحدة الدراسات التراثية وتحقيق المخطوطات.

- وحدة الدراسات الوثائقية .
- وحدة دراسات المعالم الاثرية والمدن العربية.
- وحدة الدراسات التاريخية.
- 2- قسم دراسات الاديان:- ويتكون من وحدات البحوث الاتية :-
 - وحدة بحوث العقيدة والفكر الاسلامي.
 - وحدة بحوث الاسلام والحضارة.
 - وحدة بحوث الاسلام والمعاصرة.
 - وحدة بحوث دراسة الاديان السماوية-فكريا وعقائديا – وغيرها من الاديان.
- 3- قسم الدراسات الفلسفية:- ويتكون من وحدات البحوث الاتية:-
 - وحدة الابحاث والدراسات الفلسفية.
 - وحدة الجرد الفلسفي (البليوغرافيا).
 - وحدة الاعمال الفلسفية الكبرى
- 4- قسم الدراسات القانونية:- ويتكون من وحدات البحوث الاتية:-
 - وحدة بحوث الفكر القانوني.
 - وحدة بحوث التشريعات العربية.
 - وحدة بحوث النيات تطبيق الاتفاقيات الدولية في التشريعات الوطنية.
- 5- قسم الدراسات السياسية:- ويتكون من وحدات البحوث الاتية:-
 - وحدة بحوث الفكر السياسي (النظرية السياسية ، الفكر السياسي المعاصر ، النظم السياسية ولاسيما في العراق)
 - وحدة البحوث للعلاقات الدولية.
 - وحدة دراسات العالم العربي والاسلامي.
 - وحدة الدراسات الاوربية.
- 6- قسم الدراسات الاجتماعية:- ويتكون من وحدات البحوث الاتية:-
 - وحدة دراسات الفكر الاجتماعي.
 - وحدة الدراسات التطبيقية والميدانية.
 - وحدة البحوث التربوية والنفسية .
 - وحدة ابحاث الطفولة(19)
- 7- قسم الدراسات الاقتصادية :- ويتكون من وحدات البحوث الاتية:-
 - وحدة بحوث الاقتصاد العربي والدولي.
 - وحدة بحوث الفكر الاقتصادي.
 - وحدة بحوث الاقتصاد والتطبيق.
 - وحدة بحوث التنمية البشرية(20)
- 8- قسم دراسات الترجمة:- ويتكون من وحدات الترجمة الاتية:-
 - وحدة الدراسات والبحوث .
 - وحدة المتابعة.

ولكل قسم من هذه الاقسام اهداف ومهام تصب في تحقيق الاهداف الرئيسية لبيت الحكمة، وتشترك جميعها في اعداد الدراسات والبحوث العلمية وفي تأليف الكتب والمراجع وبالتعاون مع الجهات العلمية والاكاديمية والبحثية داخل وخارج العراق.

- كما ويصدر عن كل قسم من الاقسام العلمية المذكورة مجلة علمية محكمة لنشر البحوث والدراسات العلمية وحسب المجالات الموضوعية لكل قسم.

المحور السابع :- المشاريع الاستراتيجية لبيت الحكمة العراقي:- (21)

تبنى بيت الحكمة العراقي في اوائل عام 2007 عددا من المشاريع الاستراتيجية التي تهدف الى ترسيخ القيم العليا والمبادئ الانسانية الداعية الى نشر روح الحوار والتسامح والتعايش السلمي. كما وتهدف هذه المشاريع الى معالجة قضايا تتعلق بالشأن العراقي سواء اكانت قضايا تاريخية ، اقتصادية ، اجتماعية... الخ

وتركزت موضوعات واتجاهات هذه المشاريع وحسب عناوينها الاتية(22) :

- 1- ثقافة اللاعنف في التعامل مع الاخر
 - 2- الافاق المستقبلية لقانون الاحوال الشخصية.
 - 3- دراسة طبيعة المجتمع العراقي والشخصية العراقية.
 - 4- الاصول العراقية للفكر الفلسفي .
 - 5- تحديث منهج كتابة التاريخ.
 - 6- التعليم في العراق.
 - 7- التقرير الوطني لحال التنمية البشرية.
 - 8- دعم اللامركزية الادارية في العراق للمساعدة في تقديم الخدمات.
- المحور الثامن:- انشطة التعاون المشترك لبيت الحكمة العراقي:-
- اعتمدت ادارة بيت الحكمة العراقي عدداً من النشاطات التعاونية المشتركة مع جهات خارجية وداخلية (داخل وخارج العراق) من اجل تحقيق اهداف بيت الحكمة في نشر المعرفة وانجاز البحوث العلمية والندوات العلمية المتخصصة والتي تتناول بعض قضايا العراق السياسية او الاقتصادية وغيرها من القضايا. ومن الجهات الخارجية التي شارك بيت الحكمة في التعاون المشترك معها هي الاتي: (23)
- 1- السفارات العراقية في الدول العربية والاجنبية.
 - 2- الجامعات العراقية مثل جامعة بغداد..... الخ
 - 3- الوزارات العراقية مثل وزارة التخطيط..... الخ
 - 4- مراكز بحثية محلية وعالمية في بيروت واسبانيا..... الخ
 - 5- مؤسسات اعلامية.
 - 6- معاهد ادارية واقتصادية.
 - 7- منظمات دولية مثل (الامم المتحدة ، منظمة الاسكوا... الخ)

"الجانب الميداني"

اولاً:- خصائص وسمات النتاج الفكري المنشور عن بيت الحكمة العراقي:-

1- التوزيع الشكلي:-

في ضوء ماتم حصره من بيانات عن النتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي وللفترة من "1996-2011" فقد بلغ (1039) مصدراً للمعلومات ، تتوزع ما بين الكتب ، المراجع ، المجالات . ويبين الجدول رقم "1" التوزيع الشكلي لهذا النتاج الفكري.

جدول رقم (1) التوزيع الشكلي للنتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي

ت	شكل النتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي	التكرار	النسبة المئوية %
1-	الكتب	200	19.24
2-	كتب السلاسل	81	7.79
3-	المجلات (مجلة الحكمة)	50	4.81
4-	وقائع المؤتمرات	43	4.13
5-	الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية	629	60.53
6-	الادلة	16	1.53
7-	الببليوغرافيات	12	1.15
8-	الموسوعات	3	0.28
9-	المعاجم	3	0.28
10-	القواميس	2	0,19
	المجموع	1039	

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية سجلت أعلى تكرار بلغ 629 تكراراً وبنسبة مئوية بلغت 60.53% وذلك لحرص بيت الحكمة العراقي على اقامة مثل هذه النشاطات التي تتسم بحدائثة المعلومات وذات موضوعات متنوعة في الثقافة والعلوم والمعارف المتنوعة والتي تحقق اهداف بيت الحكمة في نشر الوعي والثقافة. يليها الكتب حيث سجلت 200 تكراراً وبنسبة مئوية بلغت 19.24% وتعد الكتب واحدة من مصادر المعلومات المهمة في نشر المعرفة الموضوعية المتخصصة مثل (التاريخ ، السياسةالخ) ، اما كتب السلاسل فسجلت 81 تكراراً وبنسبة مئوية بلغت 7.79% ، يصدر بيت الحكمة العراقي كتب بسلاسل تتناول موضوعاً محدداً مثل (تاريخية ، سياسية ، اقتصاديةالخ) ولكن بشكل سلسلة تحمل اسم معين مثل "سلسلة المائدة الحرة" وتحمل رقماً مسلسلاً ، تصدر هذه السلاسل من الاقسام العلمية لبيت الحكمة وكلا حسب اتجاهات القسم الموضوعية .

اما مجلة بيت الحكمة التي تصدر شهريا فبلغ تكرارها (50) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 4.81% ، تصدر هذه المجلة لتشمل جميع التخصصات العلمية لبيت الحكمة العراقي وبجميع اقسامه العلمية.

اما وقائع المؤتمرات فسجلت تكراراً بلغ 43 تكراراً وبنسبة مئوية بلغت 4.13% ، غطت هذه المؤتمرات جميع التخصصات العلمية لبيت الحكمة العراقي (فلسفة ، سياسة ، تاريخالخ) وواحدة من اهداف بيت الحكمة هي اقامة المؤتمرات العلمية لنشر الوعي والمعرفة

- سجلت الادلة والبليوغرافيات تكرارا متقاربا بلغ بالنسبة للاولى 16 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 1.53% وتغطي هذه الادلة النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة ، و12 تكرار وبنسبة مئوية 1.15% بالنسبة للثانية. علماً ان هذه البليوغرافيات لاتغطي النتاج الفكري الخاص ببيت الحكمة.

وجاءت بعدها الموسوعات والمعاجم والقواميس محققة تكرارات متقاربة وكانت (3) تكرار للموسوعات والمعاجم وبنسبة بلغت 0.28% ، اما القواميس فسجلت 2 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 0.19% ، ويلاحظ ان هذه الاشكال من مصادر المعلومات حققت نسب منخفضة على الرغم من اهميتها ويعود السبب في ذلك بكونها مصادر معلومات مرجعية ، وتحتاج لاعدادها الى فريق وليس جهد فردي وكذلك لما تتضمنه من معلومات ذات تخصص موضوعي مثل "الفلسفة ، التاريخ ، لغة ...الخ" ، كما ان كلفتها المادية عالية مقارنة بالاشكال الاخرى من مصادر المعلومات.

توزيع النتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي وحسب الاقسام العلمية:-

تعمل الاقسام العلمية في بيت الحكمة على تحقيق اهداف البيت من خلال الاصدارات المتنوعة لهذه الاقسام وكلا حسب

تخصصه مثل الاقتصاد ، الفلسفة ، الاديانالخ ويبين الجدول رقم (2) اصدارات هذه الاقسام

الاقسام العلمية	كتب		سلاسل		وقائع مؤتمرات		التدوات المحاضرات +الحلقات النقاشية		البنيلوغرافيا		ادلة		موسوعات		معلم		قواميس	
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
الدراسات التاريخية	66	33	41	50,16	7	16,27	118	17,17	6	50	-	-	2	66,66	2	66,66	-	-
دراسات الاديان	5	2,5	1	1,23	2	4,65	72	11,60	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الدراسات الفلسفية	34	17	7	8,64	10	23,25	78	12,40	4	33,33	-	-	-	-	1	33,33	1	33,33
الدراسات القانونية	21	10,5	5	6,17	5	11,62	86	13,67	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الدراسات السياسية	12	6	11	13,58	3	6,97	87	13,83	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الدراسات الاجتماعية	28	14	7	8,64	7	16,27	86	13,67	1	8,33	-	-	-	-	-	-	-	-
الدراسات الاقتصادية	29	14,5	7	8,64	7	16,27	47	7,47	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
دراسات الترجمة	4	2	2	2,46	2	4,65	54	8,08	1	8,33	-	-	-	-	-	-	-	-
*اخرى	1	0,5	-	-	-	-	-	-	-	-	16	100	1**	33,33	-	-	-	-
المجموع	200		81		43		129		12		16		3		3		2	

جدول رقم (2) توزيع النتاج الفكري لبيت الحكمة وحسب الاقسام العلمية

*وهو كتاب موضوعه ليس من موضوعات الاقسام العلمية

**اصدر بيت الحكمة موسوعة علمية مبسطة وتضم موضوعات عديدة ولا تختص بموضوع معين.

من خلال الجدول رقم (2) والذي يبين توزيع اصدارات الاقسام العلمية في بيت الحكمة العراقي وحسب اشكال مصادر المعلومات. سجل قسم الدراسات التاريخية اعلى تكرار في الكتب بلغت 66 تكرارا مسجلة اعلى نسبة مئوية بلغت 33% وذلك لما تتصف به موضوعات التاريخ بالتعدد والتنوع وامتدادها لفترات زمنية وجغرافية طويلة ، ويليه قسم الدراسات الفلسفية محققا 34 تكرارا وبنسبة 17% ، وسجل كل من قسم الدراسات الاقتصادية وقسم الدراسات الاجتماعية تكرارا متقاربا بلغ 29 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 14,5% بالنسبة للاول و28 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 14% بالنسبة للثاني اما قسم الدراسات القانونية

فسجل 21 تكرارا من اصدارات الكتب وبنسبة مئوية بلغت 10,5 ، وسجل قسم الدراسات السياسية 12 تكرارا وبنسبة مئوية 6% . واقل الاقسام انتاجا للكتب كان كلا من قسم دراسات الاديان وبتكرار بلغ (5) وبنسبة مئوية بلغت 2,5% وقسم الترجمة وبتكرار (4) وبنسبة مئوية بلغت 2% . كما اصدر بيت الحكمة عنوانا واحدا بموضوع عام وليس له علاقة باي تخصص من تخصصات الاقسام العلمية الموجودة في بيت الحكمة.

في مجال السلاسل سجل قسم الدراسات التاريخية اعلى تكرار بلغ 41 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 50.16 وذلك لنفس السبب الوارد في الكتب التي يصدرها القسم المذكورة يليه قسم الدراسات السياسية مسجلا 11 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 13.58% وذلك لما تتصف به الموضوعات السياسية من نقاشات وموضوعات متعددة ، وسجل كل من قسم الدراسات الفلسفية وقسم الدراسات الاجتماعية وقسم الدراسات الاقتصادية تكرارا متشابها بلغ 7 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 8.64% . وتليها قسم الدراسات القانونية سجل 5 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 6.17% . وتقارب كل من قسم دراسات الترجمة مع قسم دراسات الاديان فسجلت تكرارات بلغ للاول 2 تكرار وللقسم الثاني (1) تكرار وبنسب مئوية متقاربة بلغت (2.46) لقسم الترجمة ، (1.23) بالنسبة لقسم الاديان . اما في مجال اصدارات وقائع المؤتمرات العلمية والتي يحرص بيت الحكمة العراقي على اقامتها والتي هي من ضمن اهدافه وتتسم وقائع المؤتمرات بأحدث البحوث التي تنشر فيها فسجل قسم الدراسات الفلسفية اعلى تكرار بلغ (10) تكرار وبنسبة مئوية بلغت 23.25% ، يليه قسم الدراسات الاجتماعية حيث سجل 7 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 16.27% لأن واحدة من اهداف قسم الدراسات الاجتماعية هو نشر الوعي والمعرفة في مجال الموضوعات التي لها تماس مباشر وتأثير على المجتمع العراقي بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام ، اما قسمي الدراسات التاريخية والدراسات الاقتصادية فسجلت تكرارا متشابها بلغ (7) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 16.27% . اما قسم الدراسات القانونية فسجل (5) تكرار وبنسبة مئوية بلغت 11.62% . يليه قسم الدراسات السياسية فسجل (3) تكرار وبنسبة مئوية بلغت 6.97% . وسجل كل من قسم دراسات الاديان وقسم دراسات الترجمة تكرارا متشابها بلغ (2) تكرار وبنسبة مئوية بلغت 4.65% .

- في مجال الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية والتي هي واحدة من من الوسائل التي يتبعها بيت الحكمة العراقي في تحقيق اهدافه لنشر العلم والمعرفة والثقافة وعادة ماتتناول هذه الندوات والحلقات النقاشية والمحاضرات موضوعات انية وظواهر قد تكون اجتماعية او سياسية او تاريخيةالخ من الموضوعات التي يهتم بها بيت الحكمة.

وعليه يلاحظ من الجدول المذكور بأن قسم الدراسات التاريخية حقق اعلى تكرار بلغ 118 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 17.17% وذلك لما تتسم به الموضوعات التاريخية من تعدد وتنوع وامتداد زمني وجغرافي قد يكون محصورا بتاريخ العراق او يمتد ليشمل تاريخ دول الوطن العربي.

وتقارب كل من قسم الدراسات السياسية وقسم الدراسات الاجتماعية وقسم الدراسات القانونية محققين تكرارا بلغ 87 تكرارا للاول وبنسبة بلغت 13.83% ، و 86 تكرار للثاني والثالث وبنسبة مئوية بلغت 13.67% حيث تتسم الموضوعات السياسية والاجتماعية والقانونية بالحدثة والتغيير المستمر اضافة الى تناولها موضوعات وظواهر تهم المجتمع العراقي بشكل خاص و المجتمع العربي بشكل عام ، اضافة الى نشر الوعي والمعرفة في مفاهيم حديثة في مجال حقوق الانسان والديمقراطية والفساد.....الخ.

- سجل كل من قسم الدراسات الفلسفية وقسم دراسات الاديان تكرارا متقاربا بلغ 78 تكرارا وبنسبة مئوية 12.40% بالنسبة للاول ، و 73 تكرارا وبنسبة مئوية 11.60% بالنسبة للثاني . اما قسم دراسات الترجمة فسجل 54 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 8.58% ويليه قسم الدراسات الاقتصادية مسجلا 47 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 7.47%.

- اما الببليوغرافيات التي هي عبارة عن قائمة بالكتب قد تكون مرتبة موضوعيا ، او زمنيا او جغرافيا ، فسجل قسم الدراسات التاريخية اعلى تكرار بلغ (6) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 50% يليه قسم الدراسات الفلسفية محققا 4 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 33.33% واخيرا تشابه كل من قسم الدراسات الاجتماعية وقسم دراسات الترجمة محققا تكرارا بلغ (1) فقط وبنسبة مئوية بلغت 8.33% ، ويلاحظ ان تكرارات هذا الشكل من اشكال مصادر المعلومات (الببليوغرافيات) قليلة وذلك لما تتطلبه من جهد فريق مؤسساتي ، وكذلك الى ترتيب وتنظيم يغطي فترات زمنية قد تطول او تقصر كما ان التغطية الموضوعية لها اثر كبير في هذا المجال فقد تكون الببليوغرافيا تغطي موضوعا واحداً او عدة موضوعات او قد تغطي شكل واحد من اشكال مصادر المعلومات مثل الكتب او المجلات او عدة اشكال (كتب+اطاريج+مجلات) ، علماً بأن هذه الببليوغرافيا لاتخص النتاج الفكري بيت الحكمة.

اما الادلة فسجل بيت الحكمة العراقي 16 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 100% وهذه الادلة تقتصر في تغطيتها على نشاطات بيت الحكمة العراقي ككل ولايختص بقسم علمي محدد وانما يغطي جميع نشاطات الاقسام العلمية من اصدارات ومؤتمرات وندوات وحلقات دراسية ونقاشيةالخ ، اضافة الى نشاطات المرافق الادارية والمالية في البيت المذكور.

اما الموسوعات فسجل قسم الدراسات التاريخية تكرارا بلغ 2 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 66,66% ، اضافة الى اصدار بيت الحكمة العراقي لموسوعة مترجمة ومبسطة وتشمل موضوعات علمية بلغ تكرارها (1) واحد فقط وبنسبة مئوية بلغت 33,33% ويلاحظ ان تكرار الموسوعات التي اصدرها بيت الحكمة متدني وقليل لما يتطلبه اعداد الكتب المرجعية ومنها الموسوعات من جهد مؤسساتي وفريق عمل متخصص في مجالات موضوعية وما تتطلبه الموسوعات من ترتيب وتنظيم ايضاً.

-اما المعاجم والقواميس والتي هي من المواد المرجعية الهامة والتي تنطبق عليها نفس ما ينطبق على الموسوعات فسجلت تكرارات متدنية ، ففي مجال المعاجم سجل كل من قسم

الدراسات التاريخية وقسم الدراسات الفلسفية تكرر متقاربا بلغ (2) تكرار بنسبة 66.66% للال وتكرارا واحدا بالنسبة للقسم الثاني وبنسبة مئوية بلغت 33,33%. اما بالنسبة للقواميس فسجل كل من قسم الدراسات الفلسفية وقسم دراسات الترجمة تكرر واحدا فقط وبنسبة مئوية بلغت 50% .

2- توزيع الكتب الصادرة من بيت الحكمة العراقي وحسب طبيعة التأليف :-

انتهج بيت الحكمة العراقي العديد من السياسات لتحقيق اهدافه في نشر العلم والمعرفة والاهتمام بالتراث العربي ، وحرص القائمون على بيت الحكمة على ترجمة العديد من الكتب في مجالات علمية عديدة تمثل الاتجاهات الموضوعية والعلمية لبيت الحكمة او تحقيق بعض الكتب التراثية وكذلك التأليف. ويبين الجدول رقم (3) التوزيع للنتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة وحسب طبيعة التأليف.

جدول رقم (3) توزيع الكتب الصادرة من بيت الحكمة العراقي وحسب طبيعة التأليف

مفردة	كتب التأليف		كتب مشتركة		كتب محققة		كتب مترجمة		الاقسام العلمية
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
	40	33,05	3	15,78	9	75	14	29,16	الدراسات التاريخية
	5	4,13	-	-	-	-	-	-	دراسات الاديان
	26	21,48	1	5,26	2	16,66	5	10,41	الدراسات الفلسفية
	10	8,26	6	31,57	1	8,33	4	8,33	الدراسات القانونية
	7	5,78	2	10,52	-	-	3	6,25	الدراسات السياسية
	9	7,43	6	31,57	-	-	13	27,08	الدراسات الاجتماعية
	23	19	1	5,26	-	-	5	10,41	الدراسات الاقتصادية
	1	0,82	-	-	-	-	3	6,25	دراسات الترجمة
	-	-	-	-	-	-	1	2,08	اخرى
	121	-	19	-	12	-	48	-	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (3) وفي مجال الكتب المترجمة حقق قسم الدراسات التاريخية وقسم الدراسات الاجتماعية سجلا اعلى تكرر بلغ للال 14 تكرر وبنسبة مئوية بلغت 29,16% ، و 13 تكرر بالنسبة للقسم الثاني وبنسبة مئوية بلغت 27,08% ، يليهما قسم الدراسات الفلسفية وقسم الدراسات الاقتصادية حيث سجلا تكرر بلغ (5) تكرر وبنسبة مئوية بلغت 10,41% . وتقاربت تكرارات كل من قسم الدراسات القانونية مسجلا (4) تكرر وبنسبة مئوية بلغت 8,33% ، ويليها قسمي الدراسات السياسية ودراسات الترجمة حيث حققا (3) تكرر وبنسبة مئوية بلغت 6,25% . اما الاخرى والتي حققت تكرر واحدا فقط وبنسبة

منوية 2,08% والتي غطت مجال موضوعي عام ولا يتعلق بموضوعات وتخصصات الاقسام العلمية المشار اليها.

- اما في مجال التحقيق فسجل قسم الدراسات التاريخية اعلى تكرار بلغ 9 تكرارا وبنسبة منوية 75% وذلك لان واحدة من مهام بيت الحكمة العراقي هي تحقيق كتب التراث العربي بجميع المجالات الموضوعية وما يدل على ذلك هو تسجيل قسم الدراسات الفلسفية تكرارين في الكتب المحققة في مجال الفلسفة وبنسبة منوية بلغت 16,66% ، وكذلك قسم الدراسات القانونية سجل تكرارا واحدا فقط وبنسبة منوية 8,33%.
- اما في مجال الكتب ذات التأليف المشترك فسجل كل من قسم الدراسات القانونية وقسم الدراسات الاجتماعية اعلى تكرار بلغ (6) تكرار وبنسبة منوية 31,57%، يليهما قسم الدراسات التاريخية مسجلا 3 تكرار وبنسبة منوية 15,78%. وتقاربت التكرارات المسجلة من قبل كل من قسم الدراسات السياسية ب (2) تكرار وبنسبة منوية بلغت 10,52% ، وقسمي الدراسات الفلسفية والدراسات الاقتصادية محققا تكرار واحد فقط وبنسبة منوية بلغت 5,26%.
- اما في مجال الكتب المنفردة التأليف فسجل قسم الدراسات التاريخية اعلى تكرار وبلغ 40 تكراراً وبنسبة منوية بلغت 33,05 ، وتقارب كل من قسمي الدراسات الفلسفية والدراسات الاقتصادية مسجلا الاول 26 تكراراً وبنسبة منوية بلغت 21,048 ، اما القسم الثاني فسجل 23 تكراراً وبنسبة منوية بلغت 19% ، وسجل كل من قسم الدراسات القانونية وقسم الدراسات الاجتماعية تكرارا متقاربا بلغ للقسم الاول 10 تكراراً وبنسبة 8,26% ، اما القسم الثاني فسجل 9 تكرار وبنسبة منوية بلغت 7,43 ، وسجل كل من قسم دراسات الاديان وقسم دراسات الترجمة اقل التكرارات مسجلا الاول 5 تكرار وبنسبة منوية 4,13% ، اما قسم الترجمة فسجل تكراراً واحداً فقط وبنسبة منوية بلغت 0,82%.

3- التوزيع الزمني للنتاج الفكري لبيت الحكمة العراقي:-

بدأت حركة النشر في بيت الحكمة العراقي منذ بداية تأسيسه في سنة 1996 ومازالت مستمرة لحد الان . ومن خلال الجدول رقم (4) الذي يبين التوزيع الزمني لاشكال النتاج الفكري لبيت الحكمة والمدرج ادناه

السنة	كتب		سلاسل			مؤتمرات و مؤتمرات		المحاضرات +الخطبات التفاسيرية		البيبلوغرافيا		الأدلة والتفاريير		الموسوعات		المعالج		التراخيص		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1996	-	-	-	-	-	-	-	10	10	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
1997	-	-	12	14,81	-	-	28	44,50	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
1998	-	-	16	19,75	-	-	50	70,94	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
1999	9	4,26	14	17,28	1	2,32	56	80,90	-	-	1	1,25	-	-	-	-	-	-	-	
2000	14	16,73	11	13,58	1	2,32	61	86,90	5	6,19	2	2,50	2	2,50	2	2,50	-	-	-	
2001	38	48,15	-	-	6	7,69	70	88,16	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
2002	49	61,75	18	22,50	7	8,75	90	112,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50
2003	17	21,25	2	2,50	6	7,50	46	57,50	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
2004	10	12,50	1	1,25	1	1,25	21	26,25	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50
2005	6	7,50	-	-	-	-	6	7,50	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
2006	5	6,25	-	-	3	3,75	7	8,75	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
2007	4	5,00	7	8,75	-	-	35	43,75	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
2008	16	20,00	-	-	2	2,50	50	62,50	3	3,75	3	3,75	3	3,75	3	3,75	3	3,75	3	3,75
2009	19	23,75	9	11,25	6	7,50	64	80,00	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
2010	24	30,00	-	-	9	11,25	29	36,25	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50	2	2,50
2011**	3	3,75	-	-	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25	1	1,25
مج	211*	263,75	81	101,25	43	53,75	629	786,25	12	15,00	16	20,00	3	3,75	3	3,75	3	3,75	3	3,75

جدول رقم (4) التوزيع الزمني لاشكال النتاج الفكري لبيت الحكمة

*هناك بعض العناوين ذات الاجزاء المتعددة وكل جزء صدر في سنة معينة لذلك اختلف العدد عن العدد الاجمالي الوارد في الجدول رقم (1 و 2)

** هذا العدد لغاية اعداد البحث في الشهر الثالث من سنة 2011.

يتبين من الجدول المذكور ان اعلى تكرار في نشر الكتب كان في تصاعد من سنة 1999 ولغاية 2002، مبتدأ بتسعة تكرارات وبنسبة مئوية قدرها 4,26% ومنتها باعلى تكرار بلغ 49 تكرار وبنسبة مئوية قدرها 23,22% . بينما يلاحظ تنازل في انتاج الكتب من سنة 2003 ولغاية 2007 حيث سجلت سنة (2003) ، 17 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 8,05% ولتكون سنة 2007 اقل انتاجية في الكتب مسجلة 4 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 1,89% ويعزى ذلك الى ضعف الاستقرار الامني في تلك الفترة . ولكن يلاحظ في الجدول المذكور بصعود انتاج الكتب من سنة 2008 لتسجل 16 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 7,58% لتسجل في سنة (2010) 24 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 11,37% ويعود سبب ذلك الى الاستقرار النسبي في المجال الامني مما ادى الى عودة بيت الحكمة العراقي الى نشاطه الثقافي والعلمي.

- اما في مجال نشر السلاسل فيلاحظ كذلك التصاعد فيها ابتداء من سنة 1999 مسجلة 12 تكرارا وبنسبة مئوية 14,81% ولغاية سنة 2002 التي سجلت اعلى تكرار بلغ 18 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 22,22% ،

ومن سنة 2003 ولغاية سنة 2011 هناك تنازل في اصدار كتب السلاسل حيث سجلت سنة 2003 تكرارين وبنسبة مئوية بلغت 2,46%، تليها سنة 2004 مسجلة تكرارا واحدا فقط وبنسبة 1,23%. وفي سنة 2007 سجلت سبعة تكرارا وبنسبة 8,64% ويعزى قلة اصدار السلاسل وذلك لما يتطلبه هذا الشكل من المطبوعات الى موضوعات متسلسلة تتناول الموضوع الواحد من عدة اوجه وجوانب مناقشة وتحليلا وماتطلبه من تنوع الباحثين فيها ، اضافة الى عدم الاستقرار الامني خلال السنوات المذكورة.

من النشاطات التي دأب بيت الحكمة العراقي على اقامتها هي المؤتمرات العلمية ، وتتطلب المؤتمرات العلمية جهد فريق متكامل في الاعداد والتحضير له اضافة الى نشر وقائع المؤتمر وما توصل اليه الباحثين من نتائج في بحوثهم ، وتوصيات المؤتمرات . ويعد هذا الشكل من مصادر المعلومات المهمة التي توثق عمل المؤسسة البحثية لذلك يلاحظ من خلال الجدول المذكور بأنه كانت اكثر السنوات نشاطا في مجال المؤتمرات هي في سنة 2010 حيث سجلت 9 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 20,93% ويعود ذلك الى التغير في اهداف بيت الحكمة واتساعها لتضم اهداف جديدة ذات سياقات اكثر انفتاحا على الحوار مع الحضارات والاديان ، ومجالات حقوق الانسان والتسامح اضافة الى الاهداف الاولية التي اقرت عند بداية تأسيس بيت الحكمة.

ويلاحظ في الجدول انه سنة 2001 ولغاية 2003 تقاربت التكرارات في مجال وقائع المؤتمرات لتسجل 6 تكرار وبنسبة مئوية 13,95 تليها سنة 2002 لتسجل 7 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 16,27% وسنة 2003 ستة تكرار وبنسبة بلغت 13,95%. ومن سنة 2004 لغاية 2008 كان هناك تذبذب في اقامة المؤتمرات في هذه السنين حيث سجلت سنة 2004 تكرارا واحدا فقط وبنسبة مئوية بلغت 2,32% وفي سنة 2006 ثلاثة تكرارات وبنسبة 6,97% وفي سنة 2008 تكرارين فقط وبنسبة مئوية بلغت 4,65% وسبب ذلك هو الظرف الامني الذي كان يمر به العراق. اما في سنة 2011* فسجلت تكرارا واحدا فقط وبنسبة مئوية بلغت 2,32%. اما في مجال نشر وقائع الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية والتي تعد من اهم مصادر المعلومات التي يصدرها بيت الحكمة لما تحويه من معلومات تتصف بالحدائثة ولها تماس مباشر بقضايا تهمة العراق والمجتمع العراقي بشكل خاص ، وتهمة دول الوطن العربي والمجتمع العربي بشكل عام . وتتناول العديد من الموضوعات المتنوعة والحيوية وتناقش موضوعات ذات جانب جدلي مثل الدين والسياسة والفلسفة وغيرها من الموضوعات . فيلاحظ من الجدول المذكور بأن هناك حركة نشطة في هذا المجال وسجلت السنوات من بداية تأسيس بيت الحكمة سنة 1996 ولغاية سنة 2002

* لغاية تاريخ البدء بالبحث في الشهر الثالث من سنة 2010.

تصاعدا في نشر الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية مبتدأ بسنة 1996 التي سجلت 10 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 1,58% تليها سنة 1997 مسجلة 28 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 4,45% ، اما سنتي 1998 و1999 فُسجلت تكرارا متقاربا بلغ 50 تكرارا للاولى وبنسبة مئوية 7,94% و 56 تكرارا للسنة الثانية وبنسبة مئوية 8,90% . اما السنوات من 2000 ولغاية 2002 فُسجلت اعلى تكرارا فُسجلت سنة 2000 61 تكرارا وبنسبة 9,69% تليها سنة 2001 فُسجلت 75 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 11,92% واعلى تكرار سجلته سنة 2002 مسجلة 90 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 14,30%.

ومن سنة 2003 ولغاية 2011 هناك تباين في انتاج هذا الشكل من مصادر المعلومات حيث سجلت السنوات من 2004 لغاية 2006 اقل التكرارات مسجلة 21 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 3,33% لسنة 2004 ، تليها سنة 2005 سجلت ستة تكرار وبنسبة مئوية قدرها 0,95% ، و اخيرا سنة 2006 سجلت 7 تكرار وبنسبة مئوية قدرها 1,11% وكان السبب في ذلك هو عدم الاستقرار الامني . وتعود لترتفع من سنة 2007 ولغاية 2010 ، لتسجل في سنة 2007 35 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 5,56% ، تليها سنة 2008 مسجلة 50 تكرارا وبنسبة 7,94% وسنة 2009 فُسجلت 64 تكرارا وبنسبة 10,17% . اما في سنة 2010 فُسجلت 29 تكرار وبنسبة مئوية 4,61%.

- في مجال مصادر المعلومات المرجعية من بيبليوغرافيا وادلة وتقارير وموسوعات ومعاجم وقواميس التي تتسم بموضوعاتها المتنوعة ولما تتطلبه هذه المصادر من جهد مؤسسي وفريق عمل اضافة الى الوقت والجهد والكلفة العالية والذي بالتالي اثر على اعداد اصدار مثل هذا النوع من مصادر المعلومات فيلاحظ في الجدول المذكور انخفاض في اصدار هذا النوع من مصادر المعلومات وللاسباب اعلاه وعليه هناك تقارب في تكرارات هذه المواد حيث سجلت سنة 2000 اعلى تكرار للبيبليوغرافيا مسجلة خمسة تكرار وبنسبة مئوية بلغت 41,6% ومن سنة 2001 ولغاية 2003 كانت متقاربة في التكرارات لتسجل تكرارا واحدا لسنة 2001 وبنسبة مئوية 8,33% ، وفي سنة 2002 تكرارين وبنسبة 16,66% ، وفي سنة 2003 تكرارا واحدا وبنسبة 8,33% ومن سنة 2004-2008 لم يصدر بيت الحكمة أي بيبليوغرافيا ليعود في سنة 2009 ليسجل تكرارا واحدا وبنسبة 8,33% ، وفي سنة 2010 سجلت تكرارين وبنسبة 16,66% ولم يصدر أي بيبليوغرافيا في سنة 2011، علما ان هذه البيبليوغرافيات لاتتعلق بالنتائج الفكرية الصادر من بيت الحكمة وانما بمصادر معلومات مثل الاطاريح ورسائل الماجستير لاهدى الجامعات.

- اما الادلة والتقارير السنوية والتي تعرف بجميع النشاطات التي يقوم بها بيت الحكمة فُسجلت السنين من 1999-2000 ، ومن سنة 2002-2003 ومن سنة 2006-2007 تكرارات متقاربة تتباين بين تكرار واحد الى تكرارين وبنسبة مئوية تراوحت من 6,25% و 12,5% . اما من سنة 2004 و 2005 لم يصدر بيت الحكمة أي دليل او تقرير سنوي ليعود في سنة 2006 ولغاية 2011 لاصدار ادلة وتقارير سنوية تعطي فترات زمنية من بداية التأسيس في سنة 1996 ولغاية 2011 ، حيث سجلت

سنتي 2006 و 2007 تكررنا واحدا وبنسبة مئوية بلغت 6,25% ، وفي سنة 2008 سجلت ثلاثة تكراراً وبنسبة مئوية بلغت 18,75% ، وفي سنة 2009 تكررنا واحداً وبنسبة مئوية 6,25% ، ولتسجل سنة 2010 أعلى تكرار بلغ 4 تكرار وبنسبة مئوية 25% الا انه في سنة 2011 فسجلت تكراراً واحداً وبنسبة 6,25%.

- اما المعاجم والقواميس فسجلت (المعاجم) اقل التكرارات حيث سجلت السنوات 2001 و 2005 و 2006 تكراراً متشابهاً بلغ واحداً فقط وبنسبة مئوية بلغت 33,33% . اما القواميس سجلت سنة 2007 و 2010 تكراراً متشابهاً بلغ واحداً فقط وبنسبة 50%.

مجلة بيت الحكمة :

واحدة من الوسائل التي يتبعها بيت الحكمة في تحقيق اهدافه بنشر الوعي والثقافة والمعرفة في المجتمع العربي والعراقي هي من خلال اصدار المطبوعات والمجلات والدوريات ونشرها وتوزيعها داخل وخارج العراق (24) .

تعد المجلات هي من ضمن المطبوعات الدورية التي تصدر خلال فترات زمنية قد تكون شهرية ، فصلية ، نصف سنوية الخ حسب سياسة المجلة . ويصدر بيت الحكمة مجلة بعنوان "مجلة الحكمة" وهي مجلة تغطي جميع التخصصات العلمية والثقافية التي يعنى بها بيت الحكمة ، اضافة الى المجلات المتخصصة التي تصدرها الاقسام العلمية في بيت الحكمة والتي تعنى بالمجال الموضوعي لكل قسم علمي . تقتصر الدراسة على "مجلة الحكمة" والتي تصدر شهريا ، وصدر منها خمسين عددا وعلى امتداد الفترة من 1998 ولغاية 2011 . يهدف بيت الحكمة من اصداره لهذه المجلة بكونها منبر فكري مفتوح لكل العقول النيرة في العراق وبقية الوطن العربي وفي كل مكان من اجل فكر مستنير ورؤيا مستقبلية لتنشيط الحركة الفكرية وتنمية وتعميق الحوار الفكري للرصين والدراسة العلمية الخلاقة والنقد الموضوعي البناء ويبين الجدول رقم (5) التوزيع الزمني لبيت الحكمة.

جدول رقم (5) التوزيع الزمني "لمجلة الحكمة" الصادرة من بيت الحكمة

السنة	المجلدات	الاعداد	الشهر	ملاحظات
1998/السنة الاولى	-	1	كانون الثاني (يناير)	مجلة فكرية علمية
	-	2	ايار (مايو)	مجلة فكرية علمية
	-	3	تموز(يونيو)	مجلة فكرية علمية
	-	4	تشرين الاول (اكتوبر)	مجلة فكرية قومية
	-	5	تشرين الثاني وكانون الاول	مجلة فكرية قومية
المجموع الكلي		5		
1999/السنة الثانية	-	6	فبراير	مجلة فكرية قومية
	-	7	اذار (مارس)	مجلة فكرية قومية
	-	8	نيسان (ابريل)	مجلة فكرية قومية
	-	9	ايار (مايو)	مجلة فكرية قومية
	-	10	حزيران	مجلة فكرية قومية

مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	11	-	
مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	12	-	
		7		المجموع الكلي
مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	13	-	2000/السنة الثالثة
مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	14	-	
مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	15	-	
مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	16	-	
مجلة فكرية قومية	لم يذكر الشهر	17	-	
		5		المجموع الكلي
مجلة فكرية قومية	-	18	-	2001/السنة الرابعة
مجلة فكرية قومية	-	19	-	
مجلة فكرية قومية	-	20	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	كانون الاول	21		
		4	-	المجموع الكلي
الملاحظات	الشهر	الاعداد	المجلدات	السنة
مجلة فكرية قومية شهرية	كانون الثاني	22	-	2002/السنة الخامسة
مجلة فكرية قومية شهرية	شباط (فبراير)	23	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	اذار (مارس)	24	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	نيسان (ابريل)	25	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	ايار (مايو)	26	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	حزيران-تموز	27	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	اب(اغسطس)	28	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	ايلول(سبتمبر)	29	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	تشرين الاول(اكتوبر)	30	-	
مجلة فكرية قومية شهرية	تشرين الثاني (نوفمبر)	31	-	
مجلة فكرية قومية شهرية				
مجلة فكرية قومية شهرية				
مجلة فكرية قومية شهرية				
مجلة فكرية قومية شهرية				
مجلة فكرية قومية شهرية				
مجلة فكرية قومية شهرية				
		10	-	المجموع الكلي
مجلة فكرية قومية شهرية	كانون الأول 2002-كانون الثاني 2003	32		2003/السنة السادسة
مجلة فكرية قومية شهرية	شباط (فبراير)	33		

مجلة فكرية قومية شهرية مجلة فكرية قومية شهرية محكمة	ايلول (سبتمبر)	34		
		3		المجموع الكلي
مجلة فكرية قومية شهرية محكمة	كانون الثاني (يناير)	35		2004/السنة السابعة
	ايار (مايو)	36		
مجلة فكرية شهرية محكمة	آب	37		
مجلة فكرية شهرية محكمة	كانون الأول(ديسمبر)	38		
		4	-	المجموع الكلي
-	أبريل	39	-	2005/السنة الثامنة
	تموز (يوليو)	40		
		2		المجموع الكلي
-	كانون الاول 2005 /كانون الثاني 2006	41	-	2006/السنة التاسعة
-	أذار (مارس)	42	-	
	حزيران (يونيو)	43	-	
		3		المجموع الكلي
مجلة فكرية شهرية	تموز(يوليو)	44	-	2007/السنة
	كانون الاول(ديسمبر)	45	-	العاشر
		2	-	المجموع الكلي
(تضم عديدين)	تموز(يوليو)2008-2009	-46	-	2008 /السنة
		47		الثانية عشرة
		2	-	المجموع
مجلة فكرية فصلية محكمة	حزيران 2010	48	-	2010(لم تذكر
مجلة فكرية فصلية محكمة	ايلول 2010	49		السنة)
مجلة فكرية فصلية محكمة	ايلول 2010	50		
		3		المجموع

ويلاحظ من الجدول رقم (5) والمتضمن التوزيع الزمني لمجلة الحكمة والتي تصدر شهريا ، تسجيل سنة 2000 (السنة الخامسة لصدور المجلة) اعلى اصدار وبلغ 10 اعداد ، تليها سنة 1999 (السنة الثانية) وبلغ 7 اعداد ، اما سنتي 1998 (الاولى) ، وسنة 2000 (الثالثة) ف سجلنا خمسة اعداد فقط لكل سنة. واول ما صدرت مجلة الحكمة تم تعريفها بانها مجلة فكرية علمية وبعدها تغيرت الى مجلة فكرية قومية من العدد الرابع (السنة الاولى 1998) ، لتتغير بعد ذلك الى مجلة فكرية قومية شهرية في العدد 21 (السنة الرابعة 2001) ، وفي العدد 34 (السنة السادسة 2003) اصبحت مجلة فكرية قومية شهرية

محكمة . وفي العدد 36 (السنة السابعة 2004) اصبحت مجلة فكرية شهرية محكمة دون الاشارة الى كونها قومية . وهذا يدل على عدم الثبات في تحديد تعريف المجلة.

ومن سنة 2003 (السنة السادسة) ولغاية 2010 تذبذبت الاعداد الصادرة من المجلة والتي من المفروض ان تصدر شهريا الى عديدين ، ثلاثة اعداد او اقصى عدد وصلته هو اربعة اعداد فقط في السنة الواحدة.

كما يلاحظ صدور المجلة واحتوائها على عديدين او ثلاثة اعداد من 2007 (السنة العاشرة) ولغاية سنة 2010 ، ويعود سبب ذلك الى تعرض العراق الى حرب عام 2003 وما صاحبها من اضطراب امني ادت الى تشتت الكادر العلمي المسؤول عن اصدار المجلة مثل (هيئة التحرير ، الباحثين..) ، اضافة الى قلة الكادر الفني المسؤول عن الاخراج النهائي للمجلة.

- الاتجاهات الموضوعية للنتاج الفكري لبيت الحكمة:-

تنوع النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة وذلك تحقيقا لاهداف بيت الحكمة في نشر المعرفة والعلم والثقافة والانفتاح على المجتمعات الاخرى والحضارات والاديان وبيين الجدول رقم (6) الاتجاهات الموضوعية للنتاج الفكري لبيت الحكمة وللفترة 1996-2011.

وبيين الجدول رقم (6) الاتجاهات الموضوعية للنتاج الفكري لبيت الحكمة وللفترة من 1996-2011.

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
- دراسات تاريخية عربية و اسلامية	84	7,27
- دراسات اجتماعية	81	7,01
- دراسات سياسية	70	6,06
- حقوق الانسان والديمقراطية والمجتمع المدني	70	6,06
- الفكر الفلسفي الاسلامي	51	4,58
- نظم قضائية وقانونية وشرعية وقوانين دولية	50	4,32
- دراسات في الترجمة واللغات	49	4,24
- الفكر القومي العربي	47	4,06
- الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة	42	3,63
- اعلام العرب والمسلمين	41	3,54
- العولمة	41	3,54
- الحركة الصهيونية – والارهاب الصهيوني	39	3,37
- تاريخ العراق المعاصر	37	3,20
- البيئة والامن البيئي والتنمية	34	2,94
- دراسات اثارية وحضارات قديمة	33	2,85
- دراسات في الاقتصاد العراقي	25	2,16
- ثورة المعلومات والاتصالات	24	2,07
- الحروب العربية (وتشمل حروب فلسطين والحرب	22	1,90

العراقية الايرانية وحرب الخليج)		
1,81	21	- دراسات في الاقتصاد العالمي
1,81	21	- حوار الحضارات والاديان
1,73	20	- التخطيط الحضري والعمراي والفنون - التشكيلية والمعمارية
1,64	19	- القضية الفلسطينية والانتفاضة
1,55	18	- الارهاب والتطرف والغلو الديني واحداث سبتمبر
1,55	18	- دراسات في الاقتصاد العربي
1,47	17	- ظاهرة العنف
1,47	17	- ثورات وانتفاضات العراق
1,47	17	- مواثيق دولية ومعاهدات واحلاف دولية
1,29	15	- دراسات في الحضارة العربية - والاسلامية
1,21	14	- الدساتير الوطنية
1,12	13	- الاستشراق والتبشير - والاستعمار
1,12	13	- الاستثمارات والخصخصة وغسل العملة
1,03	12	- الرأسمالية
1,03	12	- دراسات فلسفية
0,95	11	- النفط والهيمنة العالمية (الايوك والسوق النفطية)
0,86	10	- الحصار على العراق
0,77	9	- دراسات في العقيدة الاسلامية والشريعة
0,69	8	- ثقافة اللاعنف والتسامح والتعامل مع الاخر
0,60	7	- البارسايكولوجي والاستتساخ البشري
0,60	7	- الفساد الاداري والمالي
0,60	7	- الجهاد
0,43	5	- المحكمة الجنائية الدولية والتعويضات عن الحروب
0,34	4	- الحكايات الفلكلورية والخرافات والاساطير
	1155	- المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (6) ان جميع الموضوعات الواردة فيه تشكل الاتجاهات الموضوعية للاقسام العلمية لبيت الحكمة وحققت الموضوعات التاريخية العربية والاسلامية اعلى تكرارا لها في جميع اشكال النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة (كتب، سلاسل، مجلات.... الخ) وبلغ 84 تكرارا وبنسبة مئوية 7,27 ويعزى ذلك لتنوع هذه الموضوعات وامتداداتها الزمنية والجغرافية وارتباطاتها الموضوعية مع العديد مع حقول المعرفة مثل السياسة والاقتصاد الخ من الموضوعات، يليها الموضوعات الاجتماعية والتي حققت 81 تكرارا وبنسبة مئوية 7,01 ان الموضوعات الاجتماعية ذات تماس مباشر بالمشاكل التي تواجه المجتمع العربي لذلك فالدراسات فيها متعددة ومتنوعة، اما الموضوعات السياسية ، وموضوعات حقوق الانسان والديمقراطية فحققتا تكرارا متشابها بلغ 50 تكرارا وبنسبة مئوية 6,06 مثل الجندر ، حقوق المرأة ، المساواة وغيرها من الموضوعات اضافة الى موضوعات المجتمع المدني فهي من الاتجاهات الحديثة التي حرص بيت الحكمة العراقي على نشر الثقافة والمعرفة والوعي بها واصبحت ضمن اهدافه الجديدة بعد 2003.

وتقارب تكرار كل من موضوعات الفكر الفلسفي الاسلامي وبجميع اتجاهاته الموضوعية مع تكرار الموضوعات القانونية والقضائية والشرعية وقوانين دولية وحقت 51 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 4,58 ، وذلك لما للفكر الفلسفي الاسلامي ترابط بالمجتمعات العربية وتداخله مع قضايا الاديان والمعتقدات الدينية.

- اما الموضوعات القانونية والقضائية والشرعية وقوانين دولية فحقت 50 تكرارا وبنسبة 4,32% وتعد هذه الموضوعات من المجالات التي تهم المواطن العراقي والعربي وكذلك يهتم بها المشرعين القانونيين.
- وتقاربت التكرارات التي سجلتها الموضوعات في مجال الترجمة واللغات والفكر القومي العربي فسجلت 49 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 4,24 بالنسبة للاولى و47 تكراراً وبنسبة مئوية 4,06 بالنسبة للثانية ، وتعد موضوعات الفكر القومي العربي هي واحدة من اهداف بيت الحكمة.
- اما موضوعات الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة فسجلت 42 تكرارا وبنسبة 3,63% . وتشابه تكرار كل من الموضوعات التي تخص الاعلام العرب والمسلمين والعلومة 41 تكرارا وبنسبة مئوية قدرها 3,54% ، وان العولمة هي واحدة من الموضوعات الحديثة نوعا ما وتناولتها اصدارات بيت الحكمة من جميع النواحي سواء الاقتصادية او الفلسفية....الخ.
- وواحدة من الموضوعات التي تهم الانسان العربي هي الحركة الصهيونية والارهاب الصهيوني حيث سجلت هذه الموضوعات 39 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 3,37%.
- ومن الموضوعات الحيوية والتي لها تماس مباشر بالعراق والتي تناولها النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة بجميع اشكاله هي "تاريخ العراق المعاصر" حيث تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل في العديد من جوانبه وسجل 37 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 3,20% ، وتقارب تكرار موضوعات البيئة والتنمية والموضوعات الاثرية والحضارات القديمة حيث سجلت 34 تكرارا وبنسبة 2,94% ، و33 تكرارا وبنسبة 2,85% للثاني ، وتعد موضوعات البيئة والامن البيئي والتنمية البشرية والاقتصادية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة التي تهم الباحث العراقي والعربي لما تشكله من الحداثة وتماس مباشر بالبيئة العربية وما تعانيه من مشكلات وتحديات.
- اهتم النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة بموضوعات الاقتصاد العراقي نتيجة لما عاناه ويعانيه هذا الاقتصاد من مصاعب ومشاكل وحرص الباحث العراقي على دراستها وبما يحقق فائدة للمؤسسة الاقتصادية العراقية فسجلت هذه الموضوعات 25 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 2,16%.
- تعد ثورة المعلومات والاتصالات ومايتعلق بها من موضوعات في مجال حرب المعلومات والقوانين الصادرة بخصوص بث ونشر المعلومات وحقوق الملكية الفكرية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة من ابرز الظواهر التي حدثت في نهاية القرن العشرين ومازال تأثيرها مستمرا لحد الان حيث سجلت هذه الموضوعات 24 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 2,07%.

- اما موضوعات الحروب العربية والتي شملت حروب فلسطين والحروب التي تعرض لها العراق والتي امتدت من القرن العشرين ولحد الان والتي تهم الباحث العراقي والعربي وذات تأثير كبير على المنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..الخ على المجتمع العراقي والعربي على حد سواء سجلت 22 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 1,90% وقد تناولها النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة من جميع الجوانب الموضوعية السياسية ، العسكريةالخ.
- تقاربت التكرارات لموضوعات الاقتصاد العالمي ، حوار الحضارات والاديان ، والتخطيط الحضري والعمراني وما يرتبط بها من فنون تشكيلية ومعمارية حيث كانت 21 تكرارا وبنسبة مئوية 1,81% للاولى والثانية ، و20 تكرارا وبنسبة 1,73% للثالثة ، ويلاحظ ان موضوع حوار الحضارات والاديان من الموضوعات المعاصرة والبحث والدراسة فيها هي من الاهداف الحديثة والتي حرص بيت الحكمة العراقي على المساهمة فيها للانفتاح على الحضارات والاديان الاخرى.
- شكلت القضية الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية من المحاور البحثية التي تناولها النتاج الفكري لبيت الحكمة لانها قضية مصيرية تهم الباحث العراقي والعربي على حد سواء فسجلت 19 تكرارا وبنسبة مئوية 1,64%.
- اخذت ظاهرة الارهاب ومايتعلق بها من اسباب ومسببات من تطرف وغلو ديني واحداث 11 سبتمبر التي كان لها الاثر الكبير في الاحداث السياسية في العالم جانبا من اهتمامات النتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة حيث سجلت 18 تكراراً وبنسبة 1,55% وتشابه معها الدراسات التي تناولت الاقتصاد العربي وعلاقته بالتغيرات والاحداث في الوطن العربي.
- اما موضوعات (ظاهرة العنف ، ثورات وانتفاضات العراق من ثورة العشرين وغيرها ، ومواثيق دولية ومعاهدات واحلاف دولية) فسجلت 17 تكرارا وبنسبة مئوية 1,47% حيث يلاحظ ان ظاهرة العنف من الظواهر التي باتت بارزة في المجتمع العربي والعراقي ومنها العنف ضد المرأة ، العنف الاسري ، العنف ضد الاطفال والتي هي من الموضوعات الحديثة والتي يحرص بيت الحكمة العراقي على تناولها في نتاجه الفكري لنشر الثقافة والوعي حولها.
- وتقاربت التكرارات التي سجلها كلا من دراسات في الحضارة العربية والاسلامية والدساتير الوطنية مسجلة 15 تكرارا وبنسبة 1,29% للاولى ، و14 تكرارا وبنسبة 1,21%.
- اما موضوعي الاستشراق والتبشير وحركات الاستعمار ، والاستثمارات والخصخصة وغسل العملة فتساوت بالتكرار مسجلة 13 تكرارا وبنسبة مئوية 1,12
- اما موضوعي الرأسمالية والدراسات الفلسفية التي تناولت الفلسفة بشكل عام والفلسفة اليونانية القديمة من نظريات ومدارس فسجلتا تكرارا متشابها بلغ 12 تكرارا وبنسبة 1,03%.
- وتقاربت التكرارات التي سجلتها موضوعات النفط ومايتعلق به من منظمات دولية واسواق عالمية ذات تأثير كبير على الاقتصاد العالمي والعربي وعلى السياسات الدولية

، وموضوع الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في التسعينات من القرن الماضي والذي كان له تداعيات كبيرة فُسجل الاول 11 تكرارا وبنسبة 0,95 ، وبنسبة للموضوع الثاني فُسجل 10 تكرارا وبنسبة مئوية 0,86% .
- واحدة من الدراسات التي انجزها بيت الحكمة هي التي تهتم بشؤون العقيدة الاسلامية من توحيد وعبادات وفرائض الخ وكل ما يتعلق بالشرعية الاسلامية وسجلت 9 تكرارا وبنسبة مئوية 0,77% .

ومن الاتجاهات الموضوعية الجديدة والتي حرص بيت الحكمة على نشر الوعي والثقافة فيها من خلال اصدار الكتب واقامة المؤتمرات والندوات والمحاضرات فيها هي ثقافة اللاعنف والتسامح والتعامل مع الاخر فُسجلت 8 تكرار وبنسبة مئوية بلغت 0,69% .

وتشابهت التكرارات التي سجلتها الموضوعات في مجال الباراسايكولوجي والاستنساخ البشري ، الفساد الاداري والمالي ، والجهاد وبلغت 7 تكرارا بنسبة مئوية 0,60 ، وتعد هذه الموضوعات من الاتجاهات الفكرية الحديثة نوعا ما والتي اصبح قسم منها ظاهرة مؤثرة في المجتمع العراقي والعربي.

واخيرا تقارب التكرار الذي سجله كل من موضوع المحكمة الجنائية الدولية والتعويضات عن الحروب ، وموضوع الحكايات الفولكلورية ومايرتبط بها من قصص خرافية واساطير حيث سجل الموضوع الاول خمسة تكرار وبنسبة 0,43 ، و4 تكرار وبنسبة 0,34% للثاني.

نتائج الدراسة:

- 1- سجلت الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية اعلى النتائج الفكري الصادر من بيت الحكمة محققة اعلى نسبة مئوية بلغت 60.53% ، وجاءت مصادر المعلومات المرجعية باقل النسب المئوية وكانت القواميس من اقل النسب المئوية وبلغت 0.19% .
- 2- سجل قسم الدراسات التاريخية اعلى النسب المئوية في مجالات الندوات والحلقات الدراسية والمحاضرات وبلغت 17.17% ، وفي الكتب فُسجل 33% ، السلاسل وبلغت 50,16% ، واخيرا في مجال الببليوغرافيا فُسجل 50% .
- 3- سجل كل من قسم دراسات الاديان ، وقسم دراسات الترجمة اقل النسب المئوية في مجالات الكتب ، كتب السلاسل ، وقائع المؤتمرات وكانت بالنسبة للقسم الاول وحسب التسلسل فكانت 2.5% ، 1.23% ، 4.65% ، اما بالنسبة للقسم الثاني وحسب التسلسل فكانت 2% ، 2.46% ، 4.65% .
- 4- سجل قسم الدراسات التاريخية اعلى النسب المئوية في مجال توزيع الكتب الصادرة من بيت الحكمة وحسب طبيعة التأليف محققا 33.05% في الكتب المنفردة التأليف ، وفي مجال الكتب المترجمة 29.16 ، وفي مجال الكتب المحققة فُسجل 75% . اما اقل الاقسام العلمية انتاجا في هذا المجال فكان قسم دراسات الاديان وقسم دراسات الترجمة وحققا النسب المئوية وكانت للقسم الاول في مجال الكتب المنفردة وبلغت 4.13% ، واما بالنسبة للقسم الثاني فبلغت 0.82 .

- 5- في مجال التوزيع الزمني للنتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة حققت سنة 2002م أعلى النسب المئوية ففي مجال الكتب بلغت 23.22% ، وفي مجال السلاسل فحققت 22.22% وفي مجال الندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية فبلغت 14.30%. أما أقل النسب في مجال الكتب فحققت سنة 2011 ذلك وبلغت 1.42، وفي مجال السلاسل فسجلت سنة 2004 أقل النسب وبلغت 1.23% ، وسجلت السنين (1999,2000,2004,2011) أقل النسب المئوية في مجال المؤتمرات وبلغت 2.32%، وفي مجال الندوات والمحاضرات سجلت سنة 2011 أقل النسب وبلغت 0.15%.
- 6- بلغت الأعداد الصادرة من مجلة الحكمة والتي تصدر من بيت الحكمة العراقي خمسين عدداً وللفترة من 1998-2011 وهذا العدد لا يتوافق مع سياسة المجلة التي تنص على أن هذه المجلة تصدر شهرياً.
- 7- تباين التعريف المحدد لمجلة الحكمة وعدم ثباته من كونها مجلة فكرية علمية ، الى مجلة فكرية قومية ، الى مجلة فكرية قومية شهرية لتصبح في النهاية مجلة فكرية شهرية محكمة.
- 8- سجلت سنة 2002 أعلى إصدار لمجلة الحكمة وبلغت عشرة أعداد والتي هي من المفروض أن تكون اثنا عشر عدداً على أساس أن صدورها شهرياً أما أقل الإصدارات فسجلتها السنين (2005,2007,2008) وكان تكرارين لكل سنة فقط.
- 9- لا يوجد ترقيم لمجلدات مجلة بيت الحكمة ، وتسلسل الأعداد ينتهي بكل سنة ولا يستمر للسنة التالية.

مقترحات الدراسات:

- 1- زيادة النشر في مجال مصادر المعلومات المرجعية مثل الببليوغرافيات، الموسوعات ، الأدلة ، القواميس والمعاجم.....الخ.
- 2- زيادة التأليف والنشر في الكتب سواء منها المنفردة أو المترجمة أو التأليف المشترك ولجميع التخصصات الموضوعية للأقسام العلمية لبيت الحكمة.
- 3- زيادة التأليف والنشر في جميع أشكال مصادر المعلومات من كتب أو سلاسل أو وقائع مؤتمراتالخ ليشمل جميع التخصصات الموضوعية التي يهتم بها بيت الحكمة وبما يحقق أهدافه في نشر المعرفة والثقافة.
- 4- الالتزام بإصدار مجلة الحكمة وحسب توقيتاتها الشهرية ولكل سنة.
- 5- الالتزام بتعريف ثابت وموحد لمجلة الحكمة والذي يبين ماهيتها العلمية.
- 6- زيادة الاهتمام بإقامة المؤتمرات العلمية التي تعد من النشاطات التي يحرص الباحث العلمي العراقي والعربي على المشاركة فيها ومتابعتها ولأنها من وسائل النشر السريعة وتتسم معلومتها بالحدثة.
- 7- الاهتمام بترجمة ما يصدر باللغات الأجنبية وبالموضوعات التي تحقق أهداف بيت الحكمة.

- 8- زيادة اهتمام الاقسام العلمية في بيت الحكمة لاصدار نتاج فكري موضوعي متخصص وبجميع اشكاله سواء أكان تأليف عراقي او عربي وبما يحقق اهداف بيت الحكمة في نشر العلم والثقافة.
- 9- الاهتمام بالضبط الببليوغرافي للنتاج الفكري الصادر من بيت الحكمة من خلال اصدار الببليوغرافيات الموضوعية وغيرها من الادوات في نشر العلم والثقافة.

المصادر:

- 1- دليل بيت الحكمة 1996-2007 – بغداد : بيت الحكمة ، 2008 . ص5
- 2- د. عبد الجبار ناجي . بيت الحكمة البغدادي :- التاريخ – المؤسسة العلمية في البحث والترجمة – المركز العلمي في مدار الاديان والحضارات. – بغداد : بيت الحكمة ، 2008 . ص33.
- 3- د. عبد الجبار ناجي . المصدر السابق نفسه ص33.
- 4- د. عبد الجبار ناجي . المصدر السابق نفسه ص59.
- 5- د. عبد الجبار ناجي . المصدر السابق نفسه ص61.
- 6- د. عبد الجبار ناجي . المصدر السابق نفسه ص62.
- 7- دليل بيت الحكمة 1996-2007 مصدر سابق ص7.
- 8- دليل بيت الحكمة 1996-2007 مصدر سابق ص7.
- 9- دليل بيت الحكمة 1996-2007 . مصدر سابق ص8.
- 10- التقرير السنوي لبيت الحكمة لعام 2010 . مصدر سابق ص10.
- 11- دليل بيت الحكمة 1996-2007. مصدر سابق ص80.
- 12- التقرير السنوي لبيت الحكمة لعام 2010. مصدر سابق ص9.
- 13- دليل بيت الحكمة 1996-2007 . مصدر سابق ص9.
- 14- دليل بيت الحكمة 1996-2007 . مصدر سابق ص11.
- 15- العراق الجديد : بيت الحكمة نموذجاً . التقرير الاداري لاعمال 2010 . – بغداد : بيت الحكمة ، 2010 . ص7.
- 16- التقرير السنوي لبيت الحكمة 2008 . مصدر سابق ص79.
- 17- التقرير السنوي لبيت الحكمة لعام 2010. مصدر سابق ص61.
- 18- دليل بيت الحكمة تموز 1996م – كانون الاول 2007م . مصدر سابق ص8.
- 19- دليل بيت الحكمة 1996-2007 . - بغداد : بيت الحكمة ، 2008.
- 20- ناجي ، د. عبد الجبار . بيت الحكمة البغدادي : التاريخ – المؤسسة العلمية في البحث والترجمة – المركز العلمي في حوار الاديان والحضارات .- بغداد : بيت الحكمة ، 2008.
- 21- التقرير السنوي لبيت الحكمة لعام 2010 . اعداد : عدوية عثمان . – بغداد : بيت الحكمة ، 2011.
- 22- التقرير السنوي 2008 .- بغداد : بيت الحكمة ، 2008.
- 23- العراق الجديد . بيت الحكمة نموذجاً . التقرير الاداري لعام 2010 . – بغداد : بيت الحكمة ، 2010.